وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

طرائق التدريس

0.500

9

المرحلة الثالثة/ كلية التربية/العلوم التربوية والنفسية

مع تحيات ...

مكتب البيت الهندسي للطباعة والاستنساخ

بجوار الباب الرئيسي للجامعة المستنصرية

طباعة - استنساخ - سحب ليزري ملون - صور سريعة للمعاملات - كبس هويات - سبايرول - قرطاسية - انترنت

salamsuuny@yahoo.com
07703890040

2018 - 2019

مهارات التدريس الصفي

تعريف مهارة التدريس:

مهارة التدريس بأنها : " القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية ". ومن أبرز مهارات التدريس هي:

أولا: مهارة عرض المادة :

يمكن تعريف هذه المهارة: بانها مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المدرس داخل الصف بقصد ايصال المادة الى المتعلم وبما يساعد على فهم تلك المادة واستيعابها وتشمل هذه الممارسات ما يلي:-

١- التمهيد:-

أي اثارة اهتمام وانتباه المتعلمين للمادة التي يعرضها او تذكيرهم بها، ولتحقيق ذلك يمكن الاعتماد على الاسئلة او استخدام الوسائل التعليمية او الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة او أي مدخل يجده مناسبا لموضوعه على ان يكون هذا المدخل مختصرا ، ومثيرا للتفكير، و مشوقا، وان لا يكون تلخيصا للمادة .

٢- تنظيم المادة تنظيما يظهر الوحدة والترابط بين عناصرها المختلفة

لأن ذلك يمكن المدرس من تقديمها بطريقة منطقية منظمة تحقق الوحدة والترابط بين اجزائها مما يكسب المتعلم مهارة التفكير المنظم والتعامل مع المادة وعناصرها في ضوء العلاقات القائمة بينها .

٣- تحديد قناة الاتصال المناسبة لنقل المادة:

لابد ان يهتم المدرس باختيار قناة الاتصال التي يعتمد عليها في نقل المادة الى المتعلم بما يمكنه من نقل المادة وبما يساعد الى سهولة نقله وقد يأخذ المدرس بنظر

الاعتبار لدى تحديده لقناة الاتصال طبيعة المادة ومستوى نضج المتعلمين والاهداف التي يتوخاها. ومستوى المتعلمين لكي يتسنى لهم ادراك ما تشتمله من مضامين والتفاعل معها بإيجابية.

٤- التأثير في المتعلمين بالشكل الذي يجعلهم على وعي مستمر بما يجري أو يقال داخل الصف ومشاركتهم في تحقيق ذلك، ويعتمد المدرس على بعض مهارات الاتصال اللفظي او غير اللفظي، فالصوت المرتفع والتفاعل مع المعلومة التي يشرحها واستخدامه للإشارات والايماءات والتفرس في اوجه الطلبة واتاحة الفرصة للمشاركة عن طريق التعليق وابداء الرأي.

٥- تنويع اساليب العرض التي يعتمد في عرض المادة وتقديمها للمتعلمين أي المتعلم أي الميل الى المنهج التطبيقي في اثناء الحصة وتنفيذها بطرائق مختلفة تسهل على المتعلم فهمها واستيعابها للابتعاد ما امكن عن الاعتماد على اسلوب واحد لأنه لا يحقق الاغراض التعليمية المتوخاة منه بل غالبا ما يصيب الملل وضجر يعزف المتعلمين عن المتابعة والاهتمام بما يجري داخل الصف ثم ان الاسلوب الواحد لا يتناسب مع جميع المتعلمين ومع مختلف الموضوع او الاهداف التي يتوخاها المدرس وغير ذلك.

٦- تحديد المدرس لأهم الافكار التي جاءت في الموضوع وتركيز انتباه المتعلم عليها؛ وذلك بشرحها والتعليق عليها وكتابتها على السبورة والسؤال عنها وتكرارها في اكثر من موقع، ثم الطلب من المتعلمين تسجيلها في دفاترهم واخذ الملاحظات عليها. ولاشك ان التركيز على الجوانب المهمة من المادة امر مهم للمتعلم؛ لأنه يجنبه الاهتمام بالتفاصيل الزائدة التي لا أهمية لها، والتي غالبا ما تكون اهميتها محدودة لأنه يتعذر على المتعلم الالمام بكل شيء في المعمورة من ارقام وتواريخ وبيانات واسماء وغيرها، لذا لابد من التأكيد على القليل النافع بدلا من الكثير غير النافع.

ثانيا: مهارة تحقيق الاستماع والاصغاء

الاستماع هو الإصغاء من قبل المتعلمين لما يقوله المدرس وبقية زملائهم اذ ان العرض الفاعل يقضي أن يتوافر لدى جميع الاطراف آداب الاستماع لكي يتسنى

لكل طرف سواء أكان المدرس أم المتعلم تتبع المادة وبما يمكنهم من فهمها وادراكها، وبالتالي الاستجابة، ولهذا لابد من تحقيق الاصغاء والاستماع الصفي ومن بين ما يلجأ اليه المدرس لتحقيق الاصغاء او حمل المتعلمين على الاصغاء والاستماع الصفي ما يأتي:-

١- الصمت قليلا قبل بدء الحديث.

٢-الاستماع وباهتمام الى اسئلة الطلبة وتعليقاتهم المختلفة وبالشكل الذي يوحي باحترام المدرس لهم.

٣- تشجيع المتعلمين على الانتباه الى اسئلة زملائهم وتعليقاتهم المختلفة واحترام ذلك والسماح لهم بمناقشتها.

٤-توجيه اسئلة الغرض منها حملهم على المشاركة والتأكد من درجة انتباههم واثارة اهتمامهم بما يقال داخل الصف وحملهم على المتابعة والتركيز على العرض.

ثالثا: مهارة وضوح الشرح والتفسير

هي امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للطلاب بيسر وسهولة، ويتضمن ذلك استخدام عبارات متنوعة ومناسبة لقدرات الطلاب العقلية . وتتوقف هذه المهارة على المدرس وما يمتلكه من قدرات ذهنية وما يستحوذ عليه من أساليب تربوية وعلمية مدعومة بقدرات لغوية تمكنه من تنمية قدرات الطلاب العقلية التي تمكنهم من اكتساب المعرفة فهماً وتطبيقاً وتحليلاً وتركيباً . وعلى المدرس أن يبتعد كثيراً عن بعض المعوقات التي تعيق وضوح الشرح وتأخر وصول الهدف وتقبله من قبل التلاميذ ، والتي منها غموض عبارات المدرس ، أو رداءتها ، أو بعدها عن قاموس الطلاب اللغوي ، فإذا استعمل المدرس مثلاً ألفاظاً غير مألوفة بالنسبة للطلاب أو غير واضحة لم يمروا بخبراتها فهذا يؤدي - دون شك - إلى إيجاد حائل يحول بين الطلاب وفهمهم لفكرة الدرس فهماً صحيحاً .

تتألف هذه المهارة من ثماني مهارات فرعية هي:

١. استخدام التفسير المتسلسل المترابط .

٢. قانون . مثال .

٣. استخدام المعينات السمعية والبصرية .

٤. الإسهاب والتكرار المقصود .

وهذه المهارات مرغوبة وفي حاجة دائمة إليها في الموقف التعليمي .

وهناك أربع مهارات أخرى يجب التقليل منها وهي :

- نقص الطلاقة بمعني تقديم جمل ناقصة أو أعيد صياغتها بشكل غير مناسب .
- نقص الاستمرارية : بمعني عرض فكرة جديدة دون أن يتم ربطها بالأفكار المطروحة.
- الغموض بمعنى عدم وضوح النص أو المعني من وراء الموقف التعليمي .
- المفردات أو التعابير غير الملائمة .

رابعا: مهارة اثارة الدافعية وتعزيزها

اهتم علماء النفس والتربية بإثارة الدافعية للمتعلمين وتشويقهم للتعلم كأحد الشروط الاساسية لحدوث التعلم الفعال وتعرف الفاعلية بانها في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

وفي هذا التعريف فان الدافعية تدفع المتعلم الى الانتباه والاهتمام بمادة التعلم والتفاعل بما يجري في المواقف التعليمية والاستمرار في المشاركة الى ان تتحقق لديه الاهداف .

وهناك من يعرف الدافعية بانها الرغبات والحاجات والاهتمامات التي تستثير العضوية او توجيه سلوكها نحو هدف معين، ولهذا فالدافعية لدى المتعلمين ماهي الا طاقة كامنة متوافرة لديهم تظهر في مواقف التعلم المختلفة وتساعد بشكل او بآخر على تشويق المتعلمين وحفزهم نحو المشاركة واظهار مزيد من محاولات التعلم مع شيء من الاصرار على بلوغ الاهداف المنشودة بسرعة ودقة واتقان.

رابعا: مهارة تنويع المثيرات

ويقصد بتنويع المثيرات جميع الافعال التي يقوم بها المدرس بهدف الاستمرار على انتباه التلاميذ اثناء سير الدرس وذلك عن طريق التقييم المقصود في اساليب عرض الدرس والمدرس الكفء هو ذلك الذي يعرف الاساليب المختلفة كتنويع المثيرات وهو في ابسط صورة يتمثل في حركات المدرس للأصوات التي يحدثها او الانطباعات

البصرية التي تتغير وتتنوع خلال فترة زمنية محددة، ويأمل المدرس عن طريق استخدام تنويع المثيرات ان تقلل من معدل التداخل او التشتت في الموقف التعليمي لكي نحسن من نظام الاتصال في الصف والاستخدام الفعال المستخدمة لتنويع المثيرات تمكنه من :-

١-تركيز انتباه على المدرس والمحافظة على هذا الانتباه.

٢-التاكيد على النقاط الهامة عند عرض الدرس.

٣-تغيير ايقاع عرض الدرس.

خامساً: مهارة ادارة الصف

يمكن تعريف إدارة الصف: بانها مجموعة الممارسات والاتصالات التي يقوم بها المدرس داخل غرفة الدراسة، بقصد تحقيق النظام وتأمين الانضباط وتفعيل دور المدرس والمتعلم في المواقف التعليمية وتنظيم البيئة المادية وتهيأة جو من الامن والطمأنينة وبناء علاقات اجتماعية ايجابية بين المدرس والمتعلمين وهؤلاء مع بعضهم البعض مما يؤدي الى تفعيل دور المدرس والمتعلم في المواقف التعليمية، الامر الذي نتج عنه تعلم فعال، ولإحداث التفاعل المستمر بين المدرس والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم ببعض فلابد من توافر البيئة التعليمية المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء ما يتعلق منها بتنظيم الامور المادة في غرفة الصف او بالجو الاجتماعي الانفعالي الذي يسودها.

ومن الثابت ان للمناخ النفسي والاجتماعي الذي يسود غرفة الصف تأثيرا كبيرا على طبيعة التفاعل وعلى نواتج التعلم سواء ما كان منها معرفيا او وجدانيا او حركيا، ولما كان نمط ادارة المدرس لصفه وقيادته الافراد من اهم العوامل المؤثرة في المناخ النفسي والاجتماعي الذي يسود غرفة الصف فقد بات من الضروري التعريف بأنماط الادارة الصفية وتأثير كل نمط من هذه الانماط على التعلم.

أنماط إدارة الصف:

اولا:-النمط الديمقراطي

يمتاز هذا النمط بتوفر مناخ تعليمي ثابت ومستقر وغير مثير لقلق تسوده روح الصداقة والاحترام المتبادل حيث يحترم المدرس طلبته ويقدر مشاعرهم ويعجل على

اشباع رغباتهم ويشجعهم على التعاون فيما بينهم واشراكهم في النقاش والحوار واتاحة الفرصة امامهم لتبادل وجهات النظر واستخدام اساليب التعزيز الايجابية واتاحة الفرصة امامهم لاختيار النشاط التي يرغبون فيها واسلوب تنفيذها وتقويم عملهم بأنفسهم واحترامه لقيم التلاميذ وتقدير لمشاعرهم وتهيأة فرصة متكافئة للجميع. والتحلي بالتواضع غير المفضي الى التبسط الزائد معهم والانفتاح غير المحدود يؤديان الى فقدان احترامهم وتقديرهم.

ثانيا- النمط التسلطي:

ان بيئة الصف التي يتم بها التفاعل بين المدرس والمتعلمين بيئة قسر وارهاب واستغلال للمركز الوظيفي الذي يتمتع به المدرس. فالمدرس في هذا الاسلوب يستخدم الاسلوب ويتوقع منهم الطاقة المطلقة والتنفيذ الفوري لكل اوامره القسرية في التعامل مع المتعلمين وتخويفهم بشكل دائم فهو يستبد برأيه ويقدم المقترحات ويضع التعليمات لكي يطلع عليها المتعلمون فقط وليس لكي يناقشوها.

ولا يسمح للمتعلمين بالتعبير عن آرائهم، انطلاقا من ادراكه بانه اكثر منهم خبرة ودراية يقرر متى ينتقد ومتى يعاقب، لا يمنح الا القليل من الثناء لاعتقاده ان ذلك المتعلم احرص على جعل المتعلمين يعتمدون عليه بشكل دائم انطلاقا من عدم ثقته بقدراتهم بفعل العلاقات الإنسانية بينه وبين طلبته ولا يهتم بإقامتها فهو يضع حاجزا بينه وبينهم يحول التعرف على حاجاتهم وهمومهم، كما انه يحرص على المحافظة على الوضع التعليمي مثلما هو دون ان يقاوم اية محاولة لتغييره لان أي تغيير في ذلك يشكل تحديا لسلطته.

ثالثا- النمط الفوضوي :

يبالغ هذا النمط في التسامح مع المتعلمين الى الحد الذي تصبح معه بيئة التعلم بيئة انسيابية ويقوم على افتراض ان المتعلمين يطورون جوا صفيا صحيا اذا تركت لهم الحرية الكاملة وبناء على هذا يأخذ المدرس دورا سلبيا ويترك للمتعلمين حرية اتخذا جميع القرارات حول ما سيقومون به من مختلف النشاطات والمدرس هنا يقوم بأدنى قدر من التدخل سواء في تقديم المبادرات واثارة النشاطات او تقويم سلوك المتعلمين. ولهذا النمط اثار سلبية في عملية التعلم لعل ابرزها ما يلي:-

- احساس المتعلمين بالقلق نتيجة ادراكهم بانهم يمارسون نشاطا تعليميا غير موجه، يحول دون معرفتهم ما ينتظر منهم ،الامر الذي يجعلهم غير واثقين من انهم يعملون الشيء الصحيح وخائفين من النتائج غير السارة المترتبة على عدم ادائهم لما ينتظر منهم من جهة اخرى.
- كره المتعلمين للنظام الذي تترك فيه السلطة لهم دون ان يكون هناك شخص واحد يتولى امر القيادة ويرسم لهم المهمة الذي يعتمدونه والطريق الذي يسيرون عليه ،ذلك لان وقتا طويلا يضيع في التخطيط بينما يمكن الاستفادة منه في تنفيذ العمل نفسه ولاسيما وانهم ينفقون وقتا طويلا في بحث مشروع معين ثم يتبين لهم في النهاية ان تنفيذه امر مستحيل مما يخلق لديهم شعورا بعدم الارتياح من هذا الاسلوب.
- تردي حالة الانضباط والنظام والى الكثير من حالات الفوضى داخل الصف.

سادسا: مهارة استخدام الوسائل التعليمية

الوسيلة التعليمية هي كل اداة يستخدمها المدرس ليسهل عملية التعلم على المتعلمين، وتقصير مدتها وتحقيق الاهداف المتوخاة منها.

تهتم التربية باستخدام الوسائل التعليمية في كل مرة من مراحل التعلم لانها تضطلع بدور بارز في انجاح العملية التعليمية إذ انها تثير اهتمام و انتباه المتعلم وتحفزه على المشاركة والمتابعة وتبعد عنه الملل والسأم وتعزز الادراك وتنمية قدراته على التأمل ودقة الملاحظة وزيادة مشاركته الايجابية في اكتساب الخبرة من خلال ما توفره من خبرات حسية للمتعلمين وتجعل التعلم اسرع واكثر فائدة وتقلل مقدار النسيان لديهم وتنتج له فكرة تذكر اطول للمعلومات.

ولابد الاشارة الى المواقف التي ينصح فيها عملية استخدام الوسائل التعليمية والتدريب امرا ضروريا اذا اريد لهذه العملية ان تتم بنجاح. تمكن المتعلم من ان يكون صورة حسية صحيحة عن المراد معرفته ذلك لان الالفاظ لا بد ان تعطي المتعلم صورة حقيقية جليلة تماما عن الشيء موضوع الشرح فالألفاظ لا تستطيع تجسيد هذا الشيء مثلما تفعل الوسيلة .

توفر الوقت والجهد ومساعدة المتعلم عن تخطي الحدود الزمانية والمكانية وتساعده على مواجهة الفروق بين المتعلمين وذلك من خلال ما تقدمه الوسيلة من مساعدة على تنويع التعلم.

سابعا: مهارة التقويم

ويقصد بها ما يقوم به من المدرس من اجراءات يلجأ اليها بقصد الوقوف على مدى افادة المتعلمين من مادة التعليم واكتسابهم للمفاهيم والمهارات وتمثلهم للقيم والاتجاهات المرغوبة ومن ثم تحديد جوانب ضعفهم بالأساليب المناسبة.

ومن سياسات التعليم الناجح والتدريس الناجح تقويم المدرس للتلاميذ ومن ابرز الوسائل التي يمكن استخدامها في ذلك ملاحظتهم ومتابعتهم بهدف التعرف على قدراتهم ومن ثم الحكم على مدى اكتسابهم للمعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم المطلوبة لأنه يصعب قياس القدرات والاستعدادات او استخدام الاختبارات بانواعها. وقد يستخدم الاختبارات وكتابة التقارير والبحوث والاختبارات الكتابية.

وينبغي على المدرس اعداد قوائم بأسماء الطلبة للتحقق من جملة الغيابات من بينها رصد حضور وغياب الطلاب وتسجيل درجاتهم وتقديراتهم التحصيلية وتقديم صورة واضحة عن انجازاتهم الى الادارة، ولأولياء امور الطلبة ،ومثل هذه السجلات وسيلة اساسية من وسائل تقويم المتعلمين ،بل تقويم انجاز المدرس ذاته ومنه مصدر المعلومات والتغذية المراجعة بالنسبة للمتعلم والقائمين على التعلم.